

التصنيف

- (١) التامع رَجُلٌ مذموم
- (٢) التامع رَجُلٌ مدحوم
- (٣) نلتقي قُرْبًا الجسر
- (٤) أزورك بِعَمْدٍ المدحوب
- (٥) اصابت القوم دُونِهِم أكلت الاغصان واليابس .
- (٦) يصل بهننا نَهْمًا
- (٧) زيد صَوَّبِي

نعم انظر في الامثلة السابقة تجد ان كلمة (رَجُلٌ) أرشد بها تعبر عن ان تصد بها ، وكلمة (بِعَمْدٍ) أرشد بها تعبر عن غريب الزمان ، وكلمة (قُرْبًا) أرشد بها تعبر عن المكان ، وكلمة (نَهْمًا) أرشد بها تعبر عن الكمية ، وكلمة (دُونِهِم) أرشد بها تعبر عن الشان ، وكلمة (صَوَّبِي) أرشد بها تعبر عن النزلة والتلويح والتحييب .

وليس خافيا عليك ان المعاني السابقة تحققت بسبب توافق عاملين هما : المعان الذي يحدد المعنى العام للفظ ، وتغيير في بناء اللفظ نفسه إذ إن أصل (رَجُلٌ) وَعَمْدٌ وقُرْبًا ونَهْمًا ودُونِهِم وصَوَّبِي ( رَجُلٌ وَعَمْدٌ وَقُرْبًا وَنَهْمًا وَصَوَّبِي ) .  
 ونسب الالفاظ قبل التغيير في بنائها بكثرة وعند التصنيف مُعْتَمَرَةٌ ، ومعنى التصغير في اللغة التقليل وجعل الشيء صغيراً إما معناه الصرفي فهو تغيير بنى الكلمة لتقليل معناها أو تحقيره أو تقريب زمانه أو مكانه أو تعظيم شأنه أو تحييبه وتلويحه .  
 وسبب كثرة الالفاظ التي تعبر واختلفت أوزانها وضع الخليل بن